



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

حافظوا على عهدكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

عندما خلق الله عز وجل أرواحنا، أخذ ﷺ عهداً منا. بسم الله الرحمن الرحيم:

أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ

"أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ"، "أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟" قالوا "بلى". "أنا ربكم وأنتم قِلتُم بهذا." عندما خُلِقَت الأرواح، الأرواح لديها سر. سرها في حضرة الله عز وجل. قبل أن تُخلق أجسادنا، خلقها ﷺ قبل آلاف السنين.

عندما تدخل الروح فينا في بطن الأم، فإنها تدخل الجسد بعد أربعين يوماً. بعضها يختفي أثناء وجودها في رحم الأم. البعض يذهب على الفور، والبعض بعد فترة. الروح شيء يكون مع الإنسان في الآخرة. حتى لو ذهب في هذه الدنيا فهي شيء يكون معه في الآخرة.

لقد عاهدوا الله عز وجل. سأل ﷺ "أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟" كلهم قالوا "بلى". طبعاً، بعضهم قالها بصعوبة أكبر. ولكن أرواح كل الناس قبلت بذلك. وعندما أتوا إلى هذه الدنيا، الكثير من الناس لم يفوا بعهدهم من خلال طاعة الشيطان ونفوسهم. وأولئك الذين لم يفوا بعهدهم لم يفوا به بالكامل. أولئك الذين يقبلون الله عز وجل يجب أن ينفذوا أوامر الله عز وجل لقبوله حقاً. أولئك الذين يقولون "حسناً" ولا يطيعونه ﷺ، يحافظون على عهدهم بشكل غير كامل.

أعطانا الله عز وجل هذه النعمة الجميلة. كَرَّمَنَا ﷺ على كل المخلوقات. لقبول العهد الذي عاهدناه له ﷺ هو أن نشكره ﷺ. والذين لا يقبلونه يبدؤون في السقوط من ذلك المقام، من ذلك العلو حتى يصبحوا أدنى مخلوق. سيكونون أدنى من كل شيء بعد ذلك. من لا يقبل هذا الشرف يحرم نفسه من هذه النعمة. وهذه النعمة تدوم إلى الأبد إن شاء الله.

لذلك، الله ﷺ يجعلنا ممن يحافظون على عهدهم. العهد مهم حتى في هذه الدنيا. يتطلب مسؤولية بين الناس وفي جميع الأعمال. علينا أن نستعد إلى ذلك. الله ﷺ يعيننا على الإيفاء بعهدها في هذه الدنيا أيضاً، لأن الكلمة مهمة بين الناس أيضاً. في الماضي كانوا بقدرونها أكثر. الآن إذا أعطى شخص ما كلمته في اجتماع، فإنه يذهب إلى مكان آخر في نفس اليوم وينسى الوعد الذي قطعه، أو أنه لا يقبلها ولا يحترمها.

معظم الناس أصبحوا هكذا. وهذا يقلل من كرامة الناس. يُضعف شرفهم ويُزيل الثقة. عندما لا يتمتع الناس بالثقة، فإنهم يواجهون حياة أكثر صعوبة. سيكون لديهم صعوبات. الله ﷺ يعيننا لنكون ثابتين على عهدنا إن شاء الله. الله ﷺ يعيننا على عدم إطاعة نفوسنا والشيطان إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15 أيار 2022 / 14 شوال 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com